

## الإيضاح في علوم البلاغة

وقول الآخر .

( ولا يقيم على ضيم يراد به ... إلا الأذنان غير الحي والوتد ) .

( هذا على الخسف مربوط برمته ... وذا يشج فلا يرثي له أحد ) .

وقال السكاكي هو أن تذكر شيئاً ذا جزءين أو أكثر ثم تضيف إلى كل واحد من أجزائه ما هو له عندك كقوله .

( أديبان في بلخ لا يأكلان ... إذا صحبا المرء غير الكبد ) .

( فهذا طويل كطل القناة ... وهذا قصير كطل الوتد ) .

وهذا يقتضي أن يكون التقسيم أعم من اللف والنشر .

الجمع مع التفريق .

ومنه الجمع مع التفريق وهو أن يدخل شيئان في معنى واحد ويفرق بين جهتي الإدخال كقوله .

( فوجهك كالنار في ضوئها ... وقلبي كالنار في حرها ) .

شبه وجه الحبيب وقلب نفسه بالنار وفرق بين وجهي المشابهة .

ومنه قوله تعالى ( وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار

مبصرة ) .

الجمع مع التقسيم .

ومنه الجمع مع التقسيم وهو جمع متعدد تحت حكم ثم تقسيمه أو تقسيمه ثم جمعه .

فالأول كقول أبي الطيب .

( حتى أقام على أرباض خرشنة ... تشقى به الروم والصلبان والبيع )